

62 - كتاب التوحيد - باب بيان شيء من أنواع السحر - الشيخ سعد

بن شايم الحضيرى

سعد بن شايم الحضيرى

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله على اله وصحبه اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم وبعد ايها
الاخوة نكمل ما القراءات السابقة في كتاب التوحيد - 00:00:00
للامام المجدد محمد بن عبد الوهاب كنا وقفنا عند الباب وهو باب بيان شيء من انواع السحر قال المؤلف شيخ الاسلام محمد ابن عبد
رحمه الله تعالى باب بيان شيء من انواع السحر - 00:00:36
قال احمد حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عوف الحبان بن العلاء قال حدثنا قطن بن قبيصة عن انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان العيافة والطرق - 00:01:01
والطيارة من الجبت قال عوف العيافة زجر الطير والطرق الخط يخط بالارض والجبت قال الحسن رنة طبعا اسناده جيد هذا الحديث
او هذا الباب عقبه الشيخ رحمه الله لما ذكر لما تقدم من حكم - 00:01:19
السحر ما جاء فيه وبين فيه بالدالة ان السحر من الجبت وانه محرم وان وانه كفر كما قال تعالى ولقد علموا لمن اشتراه ما له في
الآخرة وقوله عز وجل - 00:01:48
وما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر اورد هذا الباب بعده لبيان انواع من السحر يقع فيها كثير من الناس ذكر هذا
الحديث وهو حديث قطن بن قبيصة عن ابيه - 00:02:13
رضي الله عنه آ وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الحياثة والطرق والطيرة من الجبت يعني الجبت الذي في قوله تبارك وتعالى
يؤمنون بالجبت والطاغوت قالوا جبت السحر - 00:02:36
جبت السحر العيافة كسرهما الراوي عوف قال هي زجر الطير. زجر الطير نوع من من التطير يتشائم اذا اراد ان يسافر او يسلك طريقا
او نحو ذلك قال ان يزجر طيرا فينفرها - 00:03:00
فاذا سارت صارت يمينا طريق يمن وبركة واذا اخذت شمالا شاء منه واذا انطلقت الى الامام فرح وقال واذا صارت الى عكسه تشاءم
منها ورجع هذه هي هذا نوع من الجهد انه تطير - 00:03:33
كذلك قال والطرق والطيرة الطرق يسره عوف في هذا الحديث لانه الخط يخط في الارض يخط في الارض نوعان نوع مما كان
يتخذ الكهنة ثم تبعهم بعض الكاهنات من النساء - 00:04:03
التي تجمع نوعا من النوى او الحصى او الودع او الخرز يوم شبهوا في خريطة صغيرة يأتيها من يطلب الفأل هو نوع من التطير او
الكشف عن الغيب تخط له في الارض - 00:04:31
ولا زال الناس يسمونه الخط ارمي هذا الحجر والنوى والودع الارض ثم تقول للمستكشف انه هذا سيأتي من مسافر او ان هذا الزواج
سيتم او لا يتم او كذا الى غير ذلك - 00:04:54
هذا ادعاء علم الغيب ادعاء علم الغيب وهو وهو من السحر او من الجبت او من آ ادعاء علم الغيب الذي هو نوع من انواع الكفر
نعوذ كذلك الطيرة التطير - 00:05:18
بعض الناس يتطير اذا رأى اذا سمع صوت احد لو سمع غرابا او رأى اه ثعلبا يفرح واذا رأى غزالا يتشاءم واذا رأى اعمى تشاءم واذا

رأى اعور تشاءم اذا رأى - 00:05:40

الى اخره. كل هذا من التطير الذي جاء نهي النهي عنه كما في قول النبي من الجبت من الشيطان قول الحسن رنة الشيطان جاء في بعض الروايات انه الشيطان انه الشيطان فهو - 00:06:02

من الشيطان كلها من الشيطان الذي يدعو الى الباطل ويدعو الى قال ولابي داود والنسائي وابن حبان في صحيحه المسند منه. يعني الحديث المرفوع دون ثم قال رحمه الله وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:27 من اقتبس لعبة من قال صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة سحري زاد ما زاد رواه ابو داود واسناده صحيح هذا الحديث يبين ان علم التنجيم الذي هو علم ادعاء الغيب او معرفة - 00:06:58

وما يكون معه من التأثير على الارض من خصب وجذب وسعد نحسب ونحو ذلك اه فهذا من علم السحر كما في حديث ابن عباس من اقتبس لعبة من النجوم تعلم من ذلك - 00:07:25 وعلم تنجيم على نوعين علم هذا الذي ما يسمى بعلم التأثير وهو ان يظن ان من النجوم اثرا في السعد والنحس على اهل الارض هذا علم من السحر وايضا نسبة - 00:07:50

الخير والشر الى غير الله تعالى وان لهذه المخلوقات كثيرا في الاسعاد القدر الله هو رب كل شيء طارق كل شيء ومقدره القسم الثاني من علم النجوم علم التسيير حلم التسيير - 00:08:25 وهو معرفة النجوم يعرف فيها المواقيت الاشهر ويعرف فيها الوسم ويعرف ويعرف فيها ايضا دلالات الجهات قال تعالى وبالنجم هم يهتدون يعرفون طريق ان سهيل اليمين جنوب ان الجدي الشمال فيعرفون الجهات - 00:08:54

هذا مما اباحه الله لانهما علامات ثابتة قوله زاد ما زاد اي كلما زاد في اقتباس علم النجوم فانه يزيد في الاثم يزيد في الاثم قال وللنسائي من حديث ابي هريرة - 00:09:32 من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر ومن سحر فقد اشرك ومن تعلق شيئا وكل اليه هذا الحديث مسائل منها ان السحر النعم عقد الذي يعقدها السحرة نوع من السحر - 00:09:56

وان السحر والثالثة ان الانسان اذا تعلق في قلبه على شيء يظن فيه النفع ولم يجعله الله كذلك انه يوكل اليه يوكل اليه ويمتحن به ويفتن ويسد عليه باب الخير - 00:10:23 يفتتن به انه لم يتوكل على الله وهنا يقول من عقد عقدة كما قال تعالى ومن شر النفاثات في العقد ساحرات والسواحر والسحرة ماذا يصنعون يعزمون على الشياطين ثم يعقدون عقدة - 00:10:55

ويذكرون فيها اسم من يريدون سحره الجان الذي بينه وبينهم علاقة تركيا لانه يستغيث بهم ويستنجد ثم يعقد عقدة اسمي اسم كذا الشخص ويعقد عقدة البلاء الذي يريد ان يصيبه به - 00:11:24 وهكذا ينفث وينفث من ريقه الخبيث الذي يتلبس به الجان فيحصل من ذلك المس السحر هذه العقد من عقد عقدة لقد ثم نفث فيها وقع في السحر والسحر قال ومن سحر - 00:11:52

مما يدل على ان السحر نوع من الشرك بينه النبي صلى الله عليه واله وسلم في هذا الحديث هو نص قالوا من تعلق شيئا وكل اليه لذلك العبد ينبغي ان يتوكل على الله - 00:12:24 ولا يتعلق بغيره حتى يبقى على ثقة عظيمة بالله عز وجل قالوا عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا انبئكم ملعظة هي النميمة القالة بين الناس رواه مسلم - 00:12:44

بين النبي صلى الله عليه وسلم في هذا ان النميمة ان النميمة تفسد القلوب هي نوع من السحر عالم افساد القلوب الذي ينقل الشر بين الاشخاص يأتي اليه ويقول فلان - 00:13:05 قال فيك كذا وكذا حتى يحشو نفسه وقلبه على صاحبه ويزين هذا الكلام حتى يؤثر فيه. يصدقه تنتشر الفتنة بين الناس ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة نام - 00:13:23

ينقل الكلام بين الناس على وجه الافساد ما يدخل الجنة لانه مجرم بين النبي صلى الله عليه وسلم ان اثر التميمية للافساد بين الناس

اثر السحر القلوب والافساد في المجتمعات - [00:13:45](#)

قال ولهما يعني للبخاري ومسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان لسحرا البيان

الفصاحة من الناس اذا تكلم يقنعك ولو بشيء غير صحيح - [00:14:07](#)

من فصاحة لسانه وهو سماه سحرا من باب ايش انه كانه يسحر العقول يسحر العقول بكلامه فبين النبي صلى الله عليه وسلم ان من

البيان ما هو يسحر الناس ليس السحر الذي هو الكفر والشرك لا - [00:14:26](#)

انما سماه بذلك خشية ان يستغل الانسان بيانه وفصاحته وحسن اقناعه ان يفسده ان يفسد الناس والمجتمعات يعني يزين لهم

الباطل وهذا كثير من اصحاب الباطل يزين باطله في مثل هذه - [00:14:50](#)

الاشياء والبيان حتى يقلب الحق باطلا والباطل حقا من الواجب على الانسان اذا اعطاه الله نعمة البيان ان يسخرها في طاعة الله

لذلك يقول روى ابو داوود عن عمرو بن العاص انه قال يوما - [00:15:12](#)

قال رجل فاكتر القول عنده قال عمر لو قصد في قوله لكان خيرا منه. لو اقتصد فكان خيرا له. سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال لقد رأيت او لقد امرت - [00:15:39](#)

ان اتجوز في القول فان الجواز هو خير. يعني على كل اه هذه الاحاديث اوردها الشيخ رحمه الله في هذا الباب في بيان ان لان من

انواع السحر مثل هذه الاشياء - [00:15:58](#)

المحظورة نسأل الله تعالى بمنه ورحمته ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح وان يوفقنا مرضاته والله اعلم وصلى الله وسلم

واله وصحبه السلام عليكم ورحمة - [00:16:19](#)